



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5108

التاريخ : الخميس 2019/12/12

الفبر الرئيسي



الكنيست يقر بالقراءة الأولى حل نفسه..
وانتخابات تشريعية في آذار/ مارس
المقبل

... ص 4

أبرز العناوين



دعوة أممية إلى جمع 348 مليون دولار للأراضي الفلسطينية

عريقات: إجراء الانتخابات بالقدس تطبيق لاتفاق أوسلو

مسؤول أمني في غزة: الحدود مع مصر مستقرة بشكل غير مسبوق

حماس: لم نتدخل بالانتخابات البريطانية واللوبي الإسرائيلي وراء اتهامنا

الحية: لا نتفهم تلكؤ الرئيس عباس في إصدار مرسوم الانتخابات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: إجراء الانتخابات بالقدس تطبيق لاتفاق أوسلو
5	3. مسؤول أمني في غزة: الحدود مع مصر مستقرة بشكل غير مسبوق
6	4. أرض وقفية بالخليل وهبتها السلطة الفلسطينية للكنيسة الروسية تدفع قاضيا للتحفي
7	5. الخارجية الفلسطينية: الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني يشكك بمصداقية المجتمع الدولي
7	6. "صحة غزة": رام الله أرسلت 7% فقط من لوازم المختبرات
8	7. "مقياس أمان": 39% نسبة الوساطة للحصول على الخدمات العامة في الضفة والقطاع
<u>المقاومة:</u>	
9	8. حماس: لم نتدخل بالانتخابات البريطانية واللوبي الإسرائيلي وراء اتهامنا
9	9. الحية: لا نتفهم تلكؤ الرئيس عباس في إصدار مرسوم الانتخابات
10	10. حازم قاسم يطالب السلطة بتوفير مناخات الحرية في الضفة
11	11. اعتقال فلسطينية قرب نابلس بذريعة حيازة سكين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. اتفاق بين نتنياهو وساعر: انتخابات الليكود خلال أسبوعين
12	13. رئيس القائمة العربية المشتركة يتعهد بتحقيق إنجاز تاريخي خلال انتخابات الكنيست المقبلة
12	14. الطيبي: "إسرائيل" سلمت السويد 192 رضيعا عربياً في ثمانينيات القرن الماضي
13	15. تبادل اتهامات بالعمالة بين نتنياهو وليبرمان على مواقع التواصل
14	16. "هآرتس": "إسرائيل" ستدرس طلب الفلسطينيين إجراء انتخابات في القدس
14	17. دعوة إسرائيلية لدعم "نووي سلمي" بالسعودية.. لكن بشروط
15	18. تقدير إسرائيلي: نتياهو بحاجة لمعجزات لإنقاذ نفسه من السقوط
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	19. مستوطنون وعناصر من قوات وشرطة ومخابرات الاحتلال يقتحمون الأقصى
17	20. المطران "حنا": بناء حي استيطاني في الخليل استهداف للمدينة وأهلها
18	21. أسير فلسطيني يُرزق بتوأم عبر "النطف المهربة"
18	22. مؤسسة القدس الدولية تصدر ورقة موقف عن "قطار القدس الهوائي التهويدي"
19	23. الاستيطان الصناعي يغزو أراضي الفلسطينيين

20	24.	الاحتلال يعتقل الناشطة بشرى الطويل بعد يوم من إطلاق سراح والدها جمال
20	25.	"هآرتس": في ظل صمت وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية.. مخدرات كيميائية رخيصة تنتشر بالقدس
		<u>الأردن:</u>
22	26.	أسرى أردنيون تحت أحكام قاهرة تغتالهم بمؤبدات شاقة في الزنازين والمعتقلات الإسرائيلية
23	27.	متحف القدس في عمان لمواجهة الرواية الإعلامية الإسرائيلية المزيفة
24	28.	"المهندسين" تطالب بعدم الافراج عن المتسلل الصهيوني
		<u>عربي، إسلامي:</u>
24	29.	البرلمان العربي يرفض زيارة مسؤول برازيلي للمستوطنات
24	30.	"الحرس الثوري" الإيراني: تصريحات قرباني حول تدمير إسرائيل من لبنان "محرقة"
25	31.	ميدل إيست آي: وزير الخارجية الإسرائيلي واثق من علاقة قوية مع السعودية
		<u>دولي:</u>
25	32.	دعوة أممية إلى جمع 348 مليون دولار للأراضي الفلسطينية
26	33.	الاتحاد الأوروبي يقدم تبرعا إضافيا بقيمة 21 مليون يورو لأونروا
		<u>حوارات ومقالات</u>
27	34.	رسالة إلى رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية.. والموضوع "ديمقراطية الانتخابات" د.د. عبد الستار قاسم
28	35.	لماذا يعادي الإسرائيليون كورين؟... مالك ونوس
30	36.	من "تحرير فلسطين" إلى "إسرائيل الكاملة"!... عوني صادق
32	37.	حين يتفوق ترامب على الحركة الصهيونية... طلال عوكل
34		<u>كاريكاتير:</u>

١. الكنيست يقر بالقراءة الأولى حل نفسه.. وانتخابات تشريعية في آذار/ مارس المقبل

نل أبيب: أقر الكنيست الإسرائيلي، يوم (الأربعاء) في قراءة أولى، مشروع قانون لحل نفسه وإجراء انتخابات تشريعية جديدة ثلاثة، خلال أقل من عام، في الثاني من مارس (آذار) المقبل بعد أن وصلت مفاوضات تشكيل ائتلاف حكومي إلى طريق مسدود.

ويحتاج الكنيست لثلاث قراءات ليصادق على حل نفسه وإجراء انتخابات جديدة. وتقدم كل من حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان وحزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو وحزب «أزرق أبيض» برئاسة الجنرال السابق الوسطي بيني غانتس بمشروع قانون حل الكنيست.

وتنتهي، الأربعاء، مهلة الـ 21 يوماً الممنوحة للبرلمان حتى الساعة 59:23 بالتوقيت المحلي (59:21 ت.غ) لتشكيل حكومة إسرائيلية.

وصادق الكنيست على مشروع قانون حل الكنيست الثاني والعشرين، ويوصي القانون على تقديم انتخابات الكنيست الثالث والعشرين من 90 يوماً إلى 82 يوماً.

ونقلت صحيفة هآرتس، الأربعاء، عن غانتس تكرار دعوته لبنيامين نتياهو مساء أمس الثلاثاء إلى «عدم الاختباء وراء الحصانة البرلمانية، كما وعد قبل الانتخابات السابقة، والذهاب للدفاع عن براءته في المحكمة». وخاطبه قائلاً «لديك الحق الكامل في الدفاع عن نفسك، لكن لا ينبغي جعل الكنيست ملاذاً».

وقال غانتس إنه وأعضاء حزبه يواصلون القيام بقدر ما يمكنهم لتشكيل حكومة مع الليكود. ومثلما وصل الحزبان إلى طريق مسدود في انتخابات أبريل (نيسان) الماضي يبدو أنهما وصلا إلى طريق مسدود في انتخابات سبتمبر (أيلول) الماضية.

وبعد حل الكنيست ستكون المرة الأولى التي تجري في إسرائيل ثلاث انتخابات في سنة واحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/11

٢. عريقات: إجراء الانتخابات بالقدس تطبيق لاتفاق أوسلو

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن السلطة طلبت بشكل رسمي السماح بإجراء الانتخابات بالقدس كما جرى بالانتخابات السابقة. وشدد عريقات على أنه يجب أن توافق إسرائيل على ذلك وفقاً للاتفاقيات الموقعة، وبناءً على مواقف وقرارات إسرائيلية سابقة. وأضاف: «إنه لا يحق لإسرائيل حرمان 400 ألف فلسطيني يقطنون في القدس من المشاركة

في الانتخابات العامة». وطالب عريقات دول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لمنع عرقلة إجراء الانتخابات في القدس. وشدد عريقات على أن ذلك «يعد أمراً ضرورياً وتطبيقاً للملحق الثاني من اتفاقية أوسلو للمرحلة الانتقالية عام 1995 بشأن إجراء الانتخابات في القدس الشرقية، وكما حصل في عامي 1996 و عام 2006».

غير أنه استطرد بالقول: «المواقف الإسرائيلية غير مبشرة وآخرها ما نشهده من إجراءات قمع وإغلاق ومنع للفعاليات الثقافية؛ فإسرائيل تتجاهل الحقائق، ومن يتجاهل الحقيقة لا يعيش بالواقع، لكنهم لن يستطيعوا أن يغيروا حقيقة وجود 400 ألف فلسطيني مسلم ومسيحي في القدس». وتابع: «نريد من خلال الانتخابات توحيد الموقف الفلسطيني نحو نظام وسلطة وسلاح واحد، ولن يكون هناك انتخابات من دون القدس وهي نقطة إجماع وطني». وأكد عريقات أن إسرائيل لم ترد على الطلب الفلسطيني.

وتابع: «نحن ننتظر الآن، أن نستمر في جهودنا، ونطلب من أوروبا وغيرها، أن تبذل مساعيها مع إسرائيل، لتقبل إجراء الانتخابات، كما كانت عام 1996 و 2005 و 2006». ومضى يقول: «إذن، إذا تم هذا نذهب لانتخابات تشريعية وفوراً رئاسية، لنستكمل شرعيتنا ومؤسساتنا، ثم بعدها مجلس وطني وغيره، يأتي فيما بعد، لكن الآن، نركز على هذه النقطة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/12

٣. مسؤول أمني في غزة: الحدود مع مصر مستقرة بشكل غير مسبق

رام الله: قال قائد قوات الأمن الوطني، التابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة، العميد جهاد محيسن، إن الوضع الأمني على الحدود الجنوبية لقطاع غزة مع جمهورية مصر العربية يشهد حالة استقرار غير مسبوقة. وأكد محيسن في تصريحات بثها موقع وزارة الداخلية في غزة أن «الأسباب وراء هذا الاستقرار الأمني تعود إلى المتابعة الميدانية والضبط والسيطرة من قبل قوات الأمن الوطني، وتعزيز النقاط الأمنية بعناصر إضافية، وتكثيف الكمائن لسد الثغرات الضعيفة على الحدود».

وكشف محيسن عن إحباط قوات الأمن الوطني 13 عملية تسلل عبر الحدود الجنوبية مع مصر خلال الشهور الأخيرة. وقال إنه تمت إحالتهم إلى الجهات المختصة، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وقبل ذلك أحبطت الحركة محاولة أخرى. وهذه المحاولات المتكررة أجبرت «حماس» على تشديد قبضتها على الحدود إيفاءً باتفاق جرى في عام 2017 مع مصر على تأمين الحدود الفاصلة الممتدة لـ 12 كيلومتراً.

وقال محيسن إنه توجد خطة عمل إضافية من أجل زيادة الضبط والسيطرة على الحدود، من خلال زيادة النقاط الأمنية، وتكثيف الدوريات والكمائن؛ لمنع عمليات التسلل والتهريب. ولفت محيسن إلى أنه تم خلال الفترة الأخيرة اتخاذ عدد من الإجراءات الأمنية والميدانية بما يسهم في زيادة ضبط الحدود، ومن ضمنها تم تعزيز القوات الأمنية، وتوسيع منظومة الإنارة، لافتاً إلى أن قوات الأمن الوطني عملت خلال الفترة السابقة على إعادة ترميم عدد من النقاط الأمنية على الحدود الجنوبية وإجراء صيانة وتطوير لها، منوهاً إلى سعي القوات لاستحداث نقاط أمنية جديدة، بما يسهم في حالة الضبط والاستقرار.

وأردف: «نسعى خلال المرحلة المقبلة لتوسيع مشروع إضاءة الحدود الجنوبية لقطاع غزة، وعلى امتداد 14 كيلومتراً، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة». وكل ذلك يأتي كما يبدو ضمن خطة للعام القادم. وقال محيسن إن قواته وضعت خطة لعام 2020 تتضمن تعزيز برامج التدريب؛ بهدف تطوير قدرات الكادر البشري، إلى جانب ترتيب وضع الكتائب في الجهاز، وزيادة أعداد القوة الميدانية العاملة على الحدود.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/12

٤. أرض وقفية بالخليل وهبتها السلطة الفلسطينية للكنيسة الروسية تدفع قاضيا للتحي

الجزيرة نت-رام الله: أعلن رئيس المحكمة العليا الفلسطينية عيسى أبو شرار تحييه عن النظر في القضية المنظورة أمامه والمتعلقة بالطعن في قرار رئاسي بهبة قطعة أرض في مدينة الخليل لبعثة الكنيسة الروسية.

وجاء في بيان مقتضب لما تسمى "لجنة متابعة حراك وجهاء آل تميم الداري" بالخليل أن رئيس المحكمة تنحي عن النظر في "قضية تعدي الرئاسة الفلسطينية ومجلس الوزراء على أول وقف في الإسلام ووهبه للروس وارتكابهم جريمة بالدوس على قرار المحكمة العليا القاضي بوقف التصرف بأرض الوقف".

وقال الشيخ كامل مجاهد (أحد وجهاء عائلة التميمي) للجزيرة نت إن القاضي أبو شرار استشعر الحرج كونه من أصدر قراراً سابقاً بوقف التصرف بالأموال الوقفية وأعلن تحييه، وتأجيل الجلسة إلى يوم 13 من الشهر القادم.

من جهته قال الخبير القانوني ماجد العاروري إن ما قام به أبو شرار إجراء قانوني سليم، إذ ينص القانون على تحي أي قاض كان له رأي مسبق في قضية منظورة أمامه.

وأوضح في حديثه للجزيرة نت أنه بإمكان القاضي أن يتحى من تلقاء نفسه أو يطلب أحد الخصوم تحيته عن القضية، باعتبار هذا الإجراء أحد ضمانات المحاكمة العادلة. وكانت عائلة التميمي قد عقدت عدة اجتماعات بخصوص الأرض، وزادت حدة غضبها بعد اقتحامها من قبل المستوطنين الشهر الماضي. وتخشى العائلة من إقدام الكنيسة على بيعها خاصة أن "تاريخ الكنيسة الروسية في تسريب الأراضي لليهود تاريخ أسود عبر قرن من الزمان" وفق بيان سابق للعائلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 11/12/2019

٥. الخارجية الفلسطينية: الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني يشكك بمصداقية المجتمع الدولي

رام الله - قنا: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، اليوم، أن الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني تندرج ضمن جرائم الحرب ضد الإنسانية، وتعد تعبيراً واضحاً عن نظام فصل عنصري بغرض، قامت بتأسيسه وبنائه في الأرض الفلسطينية المحتلة، وشرعت له قوانين عنصرية لا تعترف بالحقوق الإنسانية للمواطن الفلسطيني. وأوضحت الوزارة، في بيان لها اليوم، أن مشهد معاناة المواطنين الفلسطينيين وابتزازهم وترهيبهم بات مشهداً يومياً، يتكرر بأشكال وأوجه مختلفة، سواء في قطاع غزة المحاصر، أو في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، معتبرة أن الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني يشكك بمصداقية المجتمع الدولي.

وأضافت أن سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة تحرص على تكريس وتعميق هذا المشهد ليس فقط لترهيب المواطنين الفلسطينيين ومحاولة كسر إرادتهم في الصمود والمواجهة، إنما لتذكيرهم بشكل دائم بسلطة الاحتلال وبيدها العليا وجبروتها وإرهاب مستوطنيه، وقدرتها على النيل من المواطنين كي يتمكن الخوف منهم ومن وعيهم.

الشرق، الدوحة، 11/12/2019

٦. "صحة غزة": رام الله أرسلت 7% فقط من لوازم المختبرات

غزة: قالت وزارة الصحة في غزة: إن ما وصل من لوازم المختبرات وبنوك الدم إلى مستشفيات غزة من مخازن الوزارة برام الله يمثل 7% من الاحتياج السنوي، وهو المعدل الأسوأ منذ سنوات. وأضافت الوزارة، في تصريح لها الأربعاء، أن ما وصل من هذه اللوازم وبنوك الدم منذ بداية العام الجاري بلغ 353 ألف دولار فقط من أصل 5 مليون دولار.

يشار إلى أن معدل الأدوية والمستلزمات الطبية التي وصلت إلى غزة من مخازن الوزارة برام الله منذ بداية العام الجاري يمثل 8% من الاحتياج السنوي، وهو الأسوأ منذ سنوات عدة. وبلغت قيمة هذه الأدوية مليوناً و200 ألف دولار فقط من أصل 40 مليون دولار تمثل حصة غزة، وفق بيان للوزارة أمس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 11/12/2019

٧. "مقياس أمان": 39% نسبة الوساطة للحصول على الخدمات العامة في الضفة والقطاع

رام الله: أعلن الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان عن إطلاق نتائج مقياس الفساد العالمي للمنطقة العربية، والتي شملت بدورها ست دولة عربية، منها فلسطين، حيث كشفت النتائج آراء المواطنين المستطلعين الذين قاموا باستغلال علاقاتهم الشخصية، واستخدموا الوساطة للحصول على خدمات حكومية.

وقد أشارت النتائج أن 17% من المواطنين المستطلعين كانوا قد دفعوا رشوة مقابل الحصول على خدمات الحكومية خلال 12 شهراً الماضي، فيما استخدم 39% الوساطة من أجل الحصول على الخدمات العامة، وأن 12% من عُرضت عليهم رشوة مقابل الإلقاء بأصواتهم.

وللمرة الأولى، طرح المقياس على المواطنين في فلسطين سؤالاً عن تجربتهم مع الابتزاز الجنسي، وهو شكل من أشكال الفساد الذي يقع فيه استخدام الجنس بدل العملة النقدية في عمليات الارتشاء، وقد كانت النتيجة صادمة، بحيث أن 21% تعرّضوا للابتزاز الجنسي أو يعرفون شخصاً تعرّض له، لدى محاولة الحصول على خدمات حكومية في فلسطين، وهي نسبة بحاجة للوقوف عليها طويلاً.

بمعنى أن شخصاً واحداً من بين خمسة أشخاص قد تعرض إلى الابتزاز الجنسي لدى محاولته الحصول على خدمة ما من المصالح الحكومية في مختلف القطاعات كالصحة أو التعليم أو خدمات إسناد بطاقة الهوية، أو الشرطة أو القضاء أو المرافق العامة.

وقد جاءت نتائج المقياس الدولي الذي نفذته منظمة الشفافية الدولية متجانسة ومتوافقة الى حد كبير مع نتائج استطلاع رأي المواطنين، الذي تعده أمان بشكل سنوي، والذي يقيس انطباعات المواطنين حول واقع الفساد في فلسطين وجهود مكافحته، واعتمد في عينته الممثلة على 1025 فرداً من المجتمع الفلسطيني من الضفة الغربية والقدس وغزة. وقد أشارت نتائج المقياس أن 62% من المواطنين المستطلعين في فلسطين يرون أن الفساد قد تفاقم خلال 12 شهراً الماضي، فيما قيّم 51% من المواطنين أن أداء الحكومة يعد ضعيفاً في مجال مكافحة الفساد، فيما يرى 45% من المواطنين أنه جيّد، و5% هامشية بأنهم لا يعرفون.

فيما بلغ معدل الارتشاء في فلسطين 17% حسب المواطنين الذين قاibusوا مقابل الحصول على خدمات حكومية كالتعليم أو الصحة مقابل دفعها بعدة أشكال، فيما بلغ معدل الارتشاء في لبنان 41%، و31% في المغرب، و24% في السودان، و18% في تونس، و4% في الأردن.

القدس، القدس، 2019/12/11

٨. حماس: لم نتدخل بالانتخابات البريطانية واللوبي الإسرائيلي وراء اتهامنا

غزة - "الرأي": قال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس باسم نعيم، إن الاتهامات الموجهة للحركة بالتدخل في الانتخابات البريطانية ودعم زعيم المعارضة السيد جيرمي كورين لا أساس لها من الصحة.

وأوضح نعيم في تصريح صحفي، الأربعاء، أن مواقع إعلامية إسرائيلية، ومنظمات اللوبي الإسرائيلي في بريطانيا هي التي تقف وراء هذه المزاعم لشعورها أن جيرمي كورين أكثر إنصافاً في سياساته الخارجية، ولأنه أعلن في برنامجه الانتخابي بأنه سيعترف بالدولة الفلسطينية في حال فوزه.

ونفى وجود أي ممثلين لحركة حماس في بريطانيا، مضيفاً: "نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ولسنا طرفاً في أي صراع داخلي، ولكننا نطالب أي رئيس وزراء قادم بدعم حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في الحرية والعودة والاستقلال".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/11

٩. الحية: لا نتفهم تلوؤ الرئيس عباس في إصدار مرسوم الانتخابات

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية إن الحركة قدمت مرونة عالية من أجل إزالة كل العقبات أمام إجراء الانتخابات، وإنها لا تتفهم التلوؤ والتردد والتأخر في إصدار الرئيس عباس لمرسوم إجراء الانتخابات.

وقال الحية في لقاء تلفزيوني أجراه من إسطنبول مع قناة الأقصى اليوم الأربعاء إن حركة حماس تعتبر الانتخابات رافعة للمشروع الوطني في وجه التحديات، ويمكنها أن تبدد حالة الانقسام، وتشكل بوابة للتوحد في وجه التحديات الصهيونية والأمريكية.

وكشف الحية عن إجراء ترتيبات لزيارة وفد الحركة برئاسة هنية إلى بعض الدول العربية والإسلامية، مؤكداً حرص الحركة على زيارة كل الدول التي يمكن أن تدعم شعبنا ومقاومتنا.

وأضاف الحية أننا نطمئن محبي المقاومة أن العلاقة بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي راسخة وثابتة وتعمقت أكثر وأكثر، وقد اجتمعنا معاً داخل غزة وخارجها، وإن شاء الله نتقدم علاقتنا إلى الأمام.

وقال الحية إنه سعيد بزيارة معظم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مؤكداً أنها بحاجة لجهود فلسطينية رسمية، تمد يد العون لتخفيف المعاناة. وطالب كل الدول العربية والإسلامية والأحرار في العالم بمد يد العون لأهالي المخيمات الفلسطينية بلبنان، مؤكداً أن الفلسطيني يريد أن يعيش بكرامة حتى عودته إلى بلاده.

وأشار الحية إلى أن بعض الجهات الفلسطينية وغير الفلسطينية تصر على تزييف الحقائق، والإساءة للمقاومة الفلسطينية بطرق متعددة، مجدداً التأكيد أن كل الأخبار التي تحدثت عن هدنة طويلة الأمد هي عارية عن الصحة.

وحول تهديدات الاحتلال بشن عمليات عسكرية في قطاع غزة قال الحية إن العدوان لن يكون نزهة في غزة، وسندافع عن شعبنا بكل بسالة وقوة. وأكد الحية أننا لا نتمنى المواجهة العسكرية، لكننا نقول بكل اطمئنان إننا قادرون على الدفاع عن شعبنا، ولن نكون لقمة سائغة لا لنتناهاه ولا لغيره، مشيراً إلى أن قادة الاحتلال يعرفون ثمن الاقتراب من غزة.

موقع حماس، 2019/12/11

١٠. حازم قاسم يطالب السلطة بتوفير مناخات الحرية في الضفة

غزة: طالب حازم قاسم، الناطق باسم حركة "حماس"، السلطة في الضفة المحتلة، بالمبادرة فوراً لتوفير مناخات الحريات ورفع يد الأجهزة الأمنية هناك عن الحياة العامة.

وقال قاسم في تصريح صحفي -مساء الأربعاء-: إن المرونة الكبيرة التي قدمتها حركة حماس في موضوع الانتخابات، هي التي فتحت الباب واسعاً أمام إجراء الانتخابات وأوجدت أجواءً إيجابية في الفضاء السياسي الفلسطيني. وأضاف "على قيادة السلطة التصرف بمسؤولية في هذه اللحظة التاريخية، والابتعاد عن الحسابات الحزبية، وتنفيذ الخطوات المطلوبة منها"، مطالباً رئيس السلطة بإصدار مرسوم الانتخابات التشريعية والرئاسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/11

١١. اعتقال فلسطينية قرب نابلس بذريعة حيازة سكين

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، مساء الأربعاء، فلسطينية قرب مدينة نابلس، شمال الضفة المحتلة عقب توقيف مركبة وتفريشها. وقالت القناة "13" العبرية: إن القوات "الإسرائيلية" اعتقلت فلسطينية عند مفترق جيت غربي مدينة نابلس، بزعم أنها صرخت من سيارة أجرة "الموت لليهود". وادعت القناة العبرية أن قوات الاحتلال عثرت على "سكين" بحوزة المعتقلة خلال تفريشها، مشيرة إلى نقل الفلسطينية إلى جهات الاختصاص لـ"التحقيق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 11/12/2019

١٢. اتفاق بين نتياهو وساعر: انتخابات الليكود خلال أسبوعين

تل أبيب: في الوقت الذي يواجه فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، خصوماً سياسيين من غالبية الأحزاب الممثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، نجح خصومه داخل حزب «الليكود» في إجباره على خوض معركة على رئاسة الحزب. وقد اتفق مع رئيس المجلس المركزي في الليكود، حاييم كاتس، أمس (الأربعاء)، على إجراء هذه الانتخابات في 26 من الشهر الحالي. وسينافسه على المنصب، عضو الكنيست جدعون ساعر.

وسيتم الانتخاب بمشاركة جميع أعضاء الحزب، البالغ عددهم 120 ألفاً. وهذه أول مرة يضطر فيها نتياهو إلى التنافس على المنصب منذ سنة 2019. وسيلتزم المجلس المركزي للحزب (3000 عضو)، مساء اليوم (الخميس)، لإقرار هذا الموعد بشكل نهائي. وسيتولى رئاسة طاقم نتياهو الانتخابي، وزير الخارجية إسرائيل كاتس.

ومنافس نتياهو، ساعر، هو نائب في الكنيست اليوم ووزير سابق. بدأ حياته السياسية في إطار شبيبة «الليكود» ثم عين سكرتيراً لحكومة نتياهو، وتولى منصب وزير الداخلية مرة، ووزير المعارف في المرة التالية. وهو يحظى بشعبية كبيرة في الليكود، رغم أن نتياهو يحاول مهاجمته وتحطيمه سياسياً، واتهامه بنكران الجميل. وقد منحه استطلاعات الرأي 40 في المائة قبل أسبوعين. وهو يأمل بأن يلحق هزيمة بنتياهو، ولكن في حال فشله، يريد أن يثبت وضعيته كخليفة وحيد لنتياهو في المرة المقبلة.

وساعر هو مثل نتياهو، يميني راديكالي. يؤيد ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، ومنح السلطة الفلسطينية «حكماً ذاتياً» بلا سيادة. ويقم علاقات وطيدة مع المستوطنين. وقبل يومين زار منطقة الخان الأحمر الفلسطينية، وانتقد نتياهو لأنه لم يقم بإخلائها. ومع ذلك، فإن اليسار يفضل على

نتتياهو كونه صاحب مصداقية، ولا يدير سياسة الأعيب. وزوجته صحافية يسارية. وابنته اختارت لها شاباً عربياً زوجاً. وعندما سئل عن ذلك أجاب: إن هذه مسألة خاصة بابنتي. وأنا أرضى بما تختار، وأؤكد لكم أن صديقها شاب لطيف ورائع.

ويعتمد ساعر في دعايته ضد نتتياهو على سياسية نقد ناعمة؛ فيقول: «لا أحد يستطيع أن يشكك في أن نتتياهو رجل عظيم وقائد حقيقي وله سجل تاريخي طافح بالإنجازات. ولكن بقاءه على رأس الحكومة لا يفيد (الليكود) اليوم بل يهدد بأن يخسر معسكر اليمين الحكم. هكذا تشير الاستطلاعات وعلينا ألا نكذبها. فليتفرغ نتتياهو لمحاكمته، وتعالوا لنتمنى له أن يخرج بريئاً، وسنعرف كيف نكرمه بما يليق به».

ورحب ساعر بالاتفاق على موعد الانتخابات الداخلية.

ولكن المقربة منه، وهي النائب في الكنيست ميخال شير، هاجمت معسكر نتتياهو، أمس، واتهمته بنيات خبيثة لتزوير الانتخابات. وقالت أمس، إنها تلقت رسالة من قيادة «الليكود» تعلمها فيها أن اسمها غير وارد في سجل الناخبين كعضو في «الليكود».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/12

١٣. رئيس القائمة العربية المشتركة يتعهد بتحقيق إنجاز تاريخي خلال انتخابات الكنيست المقبلة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- تعهد أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة، اليوم الأربعاء، بتحقيق إنجاز تاريخي خلال الانتخابات المقبلة للكنيست الإسرائيلي. وأوضح عودة، كما نقل عنه موقع يديعوت أحرونوت- أن القائمة ستسعى لإنهاء الانتخابات بإنجاز تاريخي من خلال الوصول إلى 15 مقعداً بالكنيست.

القدس، القدس، 2019/12/11

١٤. الطيبي: "إسرائيل" سلمت السويد 192 رضيعاً عربياً في ثمانينيات القرن الماضي

كشف النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، أن تل أبيب سلمت في ثمانينات القرن الماضي 192 رضيعاً عربياً للسويد. وقال الطيبي خلال استجواب في "الكنيست" جرى اليوم الأربعاء "إن إسرائيل سلمت في ثمانينيات القرن الماضي السويد 192 رضيعاً طفلاً عربياً ولدوا خارج نطاق الزواج". وأضافت أن عملية التبني تمت بعد تغيير ديانتهم الإسلامية، وأن وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي يعترف بهذه المعلومات، ويؤكد صحتها.

الأيام، رام الله، 2019/12/11

١٥. تبادل اتهامات بالعمالة بين نتياهو وليبرمان على مواقع التواصل

تل أبيب- نظير مجلي: في اللحظات الأخيرة من عمر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، عندما بدأ أنه بات مستحيلًا تشكيل حكومة ولم يعد مناص من التوجه إلى الانتخابات، للمرة الثالثة في غضون أقل من سنة، تبادل القادة السياسيون الانتقادات الهجومية العنيفة، التي بلغت ذروتها في الاتهامات بالخيانة والعمل لصالح عميل أجنبي؛ خصوصاً بين زعيم حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، وبين رئيس الوزراء وزعيم حزب الليكود، بنيامين نتياهو. فكانت هذه إشارة إلى أي معركة انتخابية تنتظر إسرائيل في الأشهر الثلاثة القادمة.

وظهر الصدام أمس بين نتياهو وحليف أمس، ليبرمان. فقد نشر نتياهو على حسابه في «تويتر» تغريدة يهاجم فيها ليبرمان ويتهمه فيه بأنه يخدم مصالح أجنبية. وبعد هذا التهجم، امتلأت الشبكات الاجتماعية بتغريدات يمينية ضد ليبرمان، تدور حول هذا الاتهام. وكتب «جيش اليمين في الإنترنت» أن ليبرمان باع نفسه وتنازل عن مناصب ثمينة في الحكومة لأنه عقد صفقة مع النيابة: «إبعاد نتياهو عن الحكم مقابل إعفاء ليبرمان من ملفات فساد». وقال أحد المقربين من نتياهو: «إن ليبرمان يتعرض للابتزاز من الشرطة الإسرائيلية والنائب العام الإسرائيلي، ليتستروا على تورطه بقضايا فساد».

وقد رد ليبرمان بشكل حاد على ذلك فكتب في الشبكات الاجتماعية إضافة لتصريحات مباشرة للصحافة قال فيها، إن «نتياهو يقف وراء القفزة في التشهير والتزوير الأخيرة التي أتعرض لها شخصياً وعائلي والدائرة المحيطة بي». وقال ليبرمان: «على الرغم من أنني منذ بداية الحملة الانتخابية، أوضحت أن حزبي لن يدعم سوى حكومة وحدة وطنية، وعلى الرغم من أنني كنت أتصرف بمنتهى العقلانية والمسؤولية، فإن مقربي نتياهو يعودون مراراً وتكراراً، لتفسير سبب عدم دعمي للحكومة التي يريد نتياهو ترؤسها، وهي حكومة من الحريديم والمتشددين». وأضاف ليبرمان: «ليعلم مقربو نتياهو، أنني خضعت لعدد ليس بالقليل من التحقيقات ولم أخشها يوماً، ولم أتستر مطلقاً وراء الحصانة البرلمانية (في تلميح لتستر نتياهو وراء الحصانة). وقمت بتمويل جميع مصاريف محاكمتي على نفقتي الخاصة، ولم ألجأ كما فعل نتياهو لحصد التبرعات من الأصدقاء». وقال ليبرمان إن نتياهو يعمل لصالح عدد من الأثرياء الأجانب من ذوي الارتباطات المافياوية.

ثم خاطب ليبرمان نتياهو قائلاً: «سيدي رئيس الحكومة، يبدو أنك في عمر تخونك فيه ذاكرتك، فنسيت أنني أيدت مقترح الرئيس الإسرائيلي للتسوية، الذي منحك أنت وليس بيني غانتس رئيس

(كحول لفان)، الحق في أن تكون رئيس الحكومة الأول، في حكومة تتناوبان على رئاستها. الفرق بيننا، أنني صاحب قيم، وأنت صاحب مصالح. القيمة الأعلى عندي هي الصداقة، ولكنها شيء غريب تماماً عنك».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/12

١٦. "هآرتس": إسرائيل ستدرس طلب الفلسطينيين إجراء انتخابات في القدس

رام الله: قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إن المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) سيناقش الطلب الذي قدمته السلطة الفلسطينية، لإسرائيل، بشأن السماح لها بإجراء انتخابات في مناطق شرقي القدس.

وبحسب الموقع، فإن إسرائيل تلقت الطلب الفلسطيني رسمياً، وأنه ستنم مناقشته بشكل موسّع في «الكابنيت». وقدم الفلسطينيون طلباً رسمياً لإسرائيل من أجل السماح لسكان القدس الشرقية، بالمشاركة وخوض الانتخابات المقبلة ترشحاً وانتخاباً كما جرى في الانتخابات التشريعية التي عقدت مرتين في عام 1996 و2006.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/12

١٧. دعوة إسرائيلية لدعم "تووي سلمى" بالسعودية.. لكن بشروط

عربي21- عدنان أبو عامر: قال باحثان عسكريان إسرائيليان إن مساعي السعودية للحصول على قدرات نووية تثير مخاوف لدى الاحتلال، لا سيما إزاء احتمال وصول معلومات بشأنها إلى "جهات معادية"، أو حدوث تغيير في مواقف الدول العربية.

جاء ذلك في مقال للباحثين، "يوئيل جاجونيسكي"، رئيس الدائرة العسكرية بمعهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب، و"رون تيرة"، الجنرال السابق بسلاح الجو، نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، وترجمته "عربي21".

ودعا الكاتبان إلى مواجهة المخاوف من "النووي السعودي" عبر التعاون مع الولايات المتحدة لدعم برنامج سلمى للمملكة، شريطة فرض رقابة صارمة على جميع أنشطتها في هذا المجال.

وأوضحا أن "إسرائيل مطالبة بالخشية من التوجه السعودي لإقامة مفاعل نووي، ولو من خلال أبحاث في المرحلة الأولى، حيث يجري العمل في المملكة على مركزين لهذا الغرض، الأول علني ومعروف، والثاني تحيط بأعماله كثير من السرية والتكتم".

وأضافا أن "الأقمار الصناعية كشفت أن السعودية في خطواتها الأولى للحصول على مساعدات خارجية لإقامة مصنع لإنتاج صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى، ومفاعل نووي، وقد سبق للمملكة أن أعلنت صراحة عن تلك التوجهات".

وتابعا: "في تشرين الأول (أكتوبر) 2019 أقر وزير الطاقة الأمريكي المستقيل ريك بيرري بأن المباحثات مع السعودية بشأن مشروع الأخيرة النووي آخذة بالتقدم، ويتوقع عقد اتفاق بين الجانبين بهذا الخصوص، يعرف باسم 123، لكن الرياض ترفض التعهد بعدم تخصيب اليورانيوم".

ولفت المقال إلى أن "التخصيب قد يستخدم في مسائل قانونية ومشروعة لتوفير الوقود النووي لمعامل الأبحاث النووية، وفي الوقت ذاته يمكن استخدامه لإنتاج سلاح نووي كما هو الحال لدى باكستان وإيران، مع أن الاهتمام السعودي بالموضوع النووي ليس جديدا، وهناك مخاوف جدية أن تتحول فجأة لتصبح حائزة على السلاح النووي العسكري".

وأضاف أن "هذا التخوف يعود إلى آذار (مارس) 2018، حين أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بصورة مكشوفة وجلية أنه في حال حصلت إيران على قدرات نووية عسكرية، فإن المملكة ستعمل على حيازة قدرات مشابهة، ودون أي تأجيل، لكنه لم يوضح ما إذا كان توجهه يقضي بحيازة السلاح النووي من خلال تصنيعه في بلاده، أم باقتنائه وشراؤه من دول أخرى مثل باكستان أو جهات أخرى".

وتابع: "ترى السعودية أن اتفاق القوى العظمى مع إيران بشأن مشروعها النووي زاد من نفوذها وقدراتها، ولم يكبح جماحها في الطموح النووي على المدى البعيد، ما يجعل الدول المتخوفة من زيادة السلوك الإيراني في المنطقة، ومنها السعودية، تتطلع لحيازة هذا السلاح".

وأوضح الباحثان أن "التطلعات السعودية لحيازة قدرات نووية، ولو كانت في المرحلة الأولى في المجالات المدنية، فإنها لا تخدم المصالح الاستراتيجية لإسرائيل، رغم أن تل أبيب لديها شبكة مصالح متنامية مع الرياض، وتعيشان في السنوات الأخيرة حالة من التعاون الاستراتيجي، ولكن بنظرة أوسع فإن إسرائيل لديها مصلحة أساسية بمنع وصول السلاح النووي لأيدي دول عربية تقيم معها علاقات علنية أو سرية".

موقع "عربي 21"، 2019/12/11

١٨. تقدير إسرائيلي: ننتياهو بحاجة لمعجزات لإنقاذ نفسه من السقوط

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إنه "ليس هناك من أخبار جيدة تنتظر بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بعد الانتخابات الثالثة في مارس القادم، رغم أنه استل كل أسلحته على مذبح

مصالحته الشخصية، وعدم ترك إسرائيل تشق طريقها بعيدا عنه، لكن الجميع ينتظر لحظة خروجه من مقر رئاسة الحكومة، سواء إمكانية تعرضه لمحاكمة جنائية، أو إمكانية إصدار الحكم عليه بالسجن".

وأضاف بن كاسبيت في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي21"، أن "نتنياهو من أجل أن ينجو بنفسه من هذا المصير المؤلم، فإنه بحاجة إلى معجزة، وهكذا فإن إسرائيل ذاهبة لا محالة إلى انتخابات ثالثة خلال أقل من عام واحد، الأولى في أبريل 2019، والثانية في سبتمبر 2019، والثالثة في مارس 2020".

وأوضح أنه "بعد أن نجح نتنياهو عقب انتخابات أبريل في تحصيل ستين مقعدا من معسكر اليمين، دون حزب أفيغدور ليبرمان، فإن حظوظه تراجعت إلى 55 مقعدا عقب انتخابات سبتمبر، والاستطلاعات الجارية تشير إلى استمرار التراجع في ذات المسار".

وأكد أن "النهاية المحتومة لنتنياهو تنتظره، لأن مصيرا غير طيب سيكون أمامه، فإما أن يخرج من مقر رئاسة الحكومة في القدس، أو يتعرض لمحاكمة جنائية، وإما إصدار الحكم عليه بالسجن الفعلي، واليوم يجد نتنياهو نفسه يحارب ضد كل هذه الاحتمالات، لكن ما يحصل حاليا في إسرائيل مخالف لكل القوانين والنواميس".

وأشار إلى أن "القوى السياسية الإسرائيلية مجتمعة تتعرض لخسائر متلاحقة، فنتنياهو يستخدم كل مقدراته وإمكانياته للحفاظ على وجوده في الحكم، وليبرمان مستعد لدفع كل الأثمان مقابل إنهاء عهد نتنياهو، أما بيني غانتس زعيم حزب أزرق-أبيض فارتبك كثيرا في كتاب التكليف، قبل أن يعيده إلى رئيس الدولة".

وأضاف أنه "من أجل أن ينجو بنفسه، فإن نتنياهو يحتاج إلى سلسلة معجزات، أولاها إمكانية الحصول على 61 مقعدا في الكنيست دون ليبرمان؛ من أجل إقامة حكومة اليمين، وسوف يجتهد في الحصول على حصانة برلمانية من الكنيست؛ خشية من التعرض لمحاكمة جنائية، وقد خاض نتنياهو في الأسابيع الأخيرة سلسلة ألعاب مركبة معقدة، وأجرى مبعوثوه جملة مفاوضات حساسة مع رجال حزب أزرق-أبيض".

وأكد أنه "من المتوقع أن يجند نتنياهو في حملته الأخيرة كل إمكانياته السياسية والشخصية، لكن من الواضح أنه لن ينجح هذه المرة، ولن تكون هذه الإمكانيات كافية لإنقاذه، وهو يأمل أن يعيد إلى حزب الليكود كبار نشطائه القدامى الذين أداروا ظهورهم له، وغابوا عن التصويت في الانتخابات السابقة، وانضموا إلى قوائم أخرى. ووفق إحصائيات الليكود، فإن عددهم يصل إلى ثلاثمائة ألف عضو".

وأضاف أن "نتنياهو هو بجانب تلك المحاولات سيعمل على توحيد أحزاب اليمين الإسرائيلي، وهو ما من شأنه عدم فقدان الأصوات، وانتظار أن تقع معجزة تطيح بليبرمان أو غانتس، أو كليهما معا، ويسعى إلى تجنيد الرئيس دونالد ترامب إلى مناورته الأخيرة".
وأشار إلى أن "ترامب منح العديد من الهدايا الممكنة لنتنياهو في جولاته الانتخابية الأخيرة، ومن جهة نتنياهو ربما يتكرر الأمر ذاته، لكن من أجل أن يحصل كل ذلك، فإن نتنياهو سيكون في وضع يستدرج معه الدولة بأسرها إلى حالة من التيه والضياع".

موقع "عربي 21"، 2019/12/12

١٩. مستوطنون وعناصر من قوات وشرطة ومخابرات الاحتلال يقتحمون الأقصى

القدس: اقتحم، اليوم الأربعاء، عشرات المستوطنين وعناصر من قوات وشرطة ومخابرات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 39 مستوطنا، والعشرات من قوات الاحتلال، و21 من عناصر شرطة ومخابرات الاحتلال قد اقتحموا المسجد بزئيم العسكري على شكل مجموعات، وسط محاولات استفزازية لأداء طقوس تلمودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/11

٢٠. المطران "حنا": بناء حي استيطاني في الخليل استهداف للمدينة وأهلها

القدس المحتلة: قال المطران عطا الله حنا -رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس-: إن قرار بناء حي استيطاني جديد في الخليل هو استهداف للمدينة وأهلها.
وعبر المطران "حنا" عن تضامنه مع مدينة الخليل ومؤسساتها وفعاليتها وشخصياتها إثر القرار الأخير للسلطات الاحتلالية بهدم وبناء وحدات استيطانية في سوق الخضار المركزي في قلب المدينة، مؤكدا أن هذا القرار يعد تمهيدا لتوسيع الهجمة الاستيطانية على المدينة.
وبين أن إقامة هذه المستوطنة الجديدة ستقضي على الآمال بفتح شارع الشهداء المغلق منذ مجزرة الحرم الإبراهيمي، والذي يعدُّ الشريان الرئيس للمدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/11

٢١. أسير فلسطيني يُرزق بتوأم عبر "النطف المهربة"

نابلس - سامر خويرة: وضعت زوجة الأسير الفلسطيني طه الشخشير، من نابلس، شمال الضفة الغربية، اليوم الأربعاء، توأمًا من الذكور في أحد مستشفيات نابلس، لينضموا إلى ما بات يعرف بـ"سفراء الحرية"، بعد نجاح والدهما في تهريب نطفة من داخل السجن الإسرائيلي. وقال شقيق الأسير طه، أحمد عادل الشخشير، لـ"العربي الجديد": "إن أخي طه من ضمن محرري صفقة التبادل الذين أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقالهم عام 2014، بعد ثلاث سنوات فقط من تحررهم عام 2011"، لافتًا إلى أن طه تزوج وأنجب طفلتين خلال تلك المدة. وتابع: "بعد إعادة الحكم عليه بالمؤبد، قرر مع زوجته الإنجاب من خلال تهريب نطفة، أسوة بعدد كبير من الأسرى، وهو ما تم فعلا، حيث رزقهما الله اليوم بطفلين، سمياهما ياسين ويوسف".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/11

٢٢. مؤسسة القدس الدولية تصدر ورقة موقف عن "قطار القدس الهوائي التهوذي"

صدرت عن مؤسسة القدس الدولية ورقة موقف حملت عنوان "تخريب أفق القدس.. مشروع حكومة الاحتلال لإنشاء قطار هوائي في محيط البلدة القديمة للقدس". وتهدف الورقة البحثية إلى الإضاءة على خلفيات المشروع ومساره وتفاصيله التقنية، وتقييم أثره على مدينة القدس برمزياتها الدينية والتاريخية وفرادة الإرث الإنساني المخزون في معمارها ونسيجها. وتنتهي الورقة -التي أعدها الباحث في شؤون القدس المقيم في الأردن زياد بحيص- إلى اقتراح السبل المتاحة للتعامل مع هذا المشروع.

وتطرقت الورقة إلى تاريخ طرح هذا المشروع التهوذي لأول مرة عام 2007 في مخطط "القدس القديمة" الذي هدف إلى تحقيق تكامل بين حكومة الاحتلال ومنظمات الاستيطان اليمينية. ثم طُوّر ليعرض عام 2013 على لجان التخطيط لكنه لم يحظ بالمصادقة حينها، فأقر لأجله تعديل قانوني سمح باعتباره مشروعا ذا أولوية وطنية لتُقر مرحلته الأولى في شهر يناير/كانون الثاني من العام الجاري، ثم أقرته اللجنة الوزارية للإسكان الشهر الماضي بعد تأخير فرضته الأزمة السياسية في إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/12/10

٢٣. الاستيطان الصناعي يغزو أراضي الفلسطينيين

عاطف دغلس-طولكرم: في قرار علني وبحمل صلفا وعنجهية إسرائيلية أعلن إيلي كوهين وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي وفق القناة الإسرائيلية السابعة أن منطقة صناعية جديدة ستقام على أراضي قرى جنوب مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية لتكون الثانية بعد منطقة "نيتساني شلوم" (مصانع جيشوري) جنوب المدينة.

مراد دروبي الناشط ضد الاستيطان، يقول في حديثه للجزيرة نت إن كل المؤشرات تظهر تسارع الاحتلال في تهويد "واد التين" وهو اسم المنطقة، ويمنع أي بناء ويهدم القائم منه بحجة عدم الترخيص. كما يعمل الاحتلال ومنذ فترة على شق الطرق بين مستوطنات "سلعيت" و"أفني حيفتس" المقامة على أراضي تلك القرى والمنطقة الصناعية الجديدة.

ويضيف دروبي أن لدى إسرائيل مخططات سابقة أفشلها الأهالي بإنشاء منطقة صناعية مشابهة خاصة بالمقالع الحجرية والكسارات، وتحاول إسرائيل فرضها "بطرق ملتوية".

وفي حال أنشئت المنطقة الصناعية بمدينة طولكرم، ستكون واحدة من نحو 25 منطقة يقيمها الاحتلال داخل 584 موقعا استعماريًا بالضفة الغربية والقدس، وتضم مئات المنشآت الصناعية التي ينتج غالبيتها مواد تحوي مخلفات ضارة بيئيا وصحيا.

وبلغ عدد المناطق الصناعية حتى نهاية العام الماضي 25 منطقة وتضم حوالي ثلاثمئة منشأة، وتعد منطقتا بركان وأرائيل قرب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية أضخمهما، وتحويان ما لا يقل عن 180 مصنعا، وهناك خطة إسرائيلية لإضافة 12 منطقة جديدة وتوسيع الحالية.

ومؤخرا أصدرت محكمة العدل الأوروبية، وهي أعلى هيئة قضائية في الاتحاد الأوروبي، قرارا يلزم إسرائيل بوسم المنتجات المصنعة في مستعمراتها.

وبلغ إجمالي الصادرات الإسرائيلية في العام 2018 نحو 110,6 مليار دولار، في حين وصلت وارداتها وخاصة من الاتحاد الأوروبي في الفترة ذاتها نحو 32 مليار دولار، مقابل 18 مليار دولار بمثابة صادرات.

ويوضح الباحث أبو شنب أن هناك 35 شركة إسرائيلية تسيطر على 60% من الصادرات إلى أوروبا، وبين أن إسرائيل تتعمد عدم الفصل بين منتجاتها من المستوطنات أو غيرها لتسهيل تسويقها عالميا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/12/12

٢٤. الاحتلال يعتقل الناشطة بشرى الطويل بعد يوم من إطلاق سراح والدها جمال

البيرة- الأناضول: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، الناشطة الفلسطينية بشرى الطويل، من منزلها بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة. وقال شهود عيان إن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت مدينة البيرة وفتشت عددا من منازلها، قبل اعتقال الناشطة "الطويل". وأضاف الشهود، أن جيش الاحتلال فتش منزل الطويل قبل انسحابه. واندلعت مواجهات بين عشرات المواطنين والجيش في عدة أحياء من المدينة، استخدم خلالها الجيش الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. والأربعاء الماضي أفرجت السلطات الإسرائيلية عن القيادي في حركة حماس جمال الطويل (والد بشرى)، بعد اعتقال إداري (دون تهمة) دام 20 شهرا. وبشرى الطويل، ناشطة في قضايا المعتقلين، وإعلامية، وسبق أن تعرضت للاعتقال عدة مرات لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2019/12/12

٢٥. "هآرتس": في ظل صمت وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية.. مخدرات كيميائية رخيصة تنتشر بالقدس

رام الله- "القدس" دوت كوم- كتب صحيفة هآرتس الاسرائيلية تقريرا حول انتشار المخدرات في القدس المحتلة، وصمت الشرطة الاسرائيلية بل تشجيعها لهذه الظاهرة، الامر الذي قاد لحملة شعبية توجت بمؤتمر عقد في شعفاط، لمقاومة هذه الآفة، قالت فيه: عقد بعد صلاة يوم الجمعة الماضي، في مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية، مؤتمر غير مسبوق، بمشاركة مئات الرجال يتقدمهم ممثلون عن جميع العائلات المقيمة في المخيم، فيما وقف على المسرح شبان يرتدون سترات ذهبية، طبع عليها (السترات) رسم لقبضة تحطم حقنة مخدرات. وقرأ أحدهم ميثاقاً وقعه جميع ممثلي العائلات، جاء فيه: " نتعهد برفع حماية الأسرة عن تجار المخدرات، نتعهد بمقاطعتهم، بعدم منحهم الاحترام، بالامتناع عن دعوتهم لحفلات الزفاف وعدم المشاركة في جنازاتهم".

وكان هذا هو أول مؤتمر مجتمعي من نوعه لمحاربة آفة المخدرات في شعفاط. وكان من بين المتحدثين قادة المخيم وبعض المدمنين السابقين، وطبيب شرح عن الأدوية الجديدة، وواعظ من المسجد الأقصى. وقد توج هذا المؤتمر حملة مستمرة من قبل النشطاء الاجتماعيين والزعماء المحليين في القدس الشرقية ضد تجار المخدرات. وسبقه مواجهات بادر إليها الشباب في المخيم مع

تجار المخدرات، وإدخال مدمني المخدرات إلى مركز الفطام، وتعليق لافتات ضد المخدرات في شوارع المخيم.

ويشهد سكان القدس المحتلة أن مشكلة المخدرات، التي كانت حادة دائماً، أصبحت وباءاً حقيقياً. ويوجه السكان أصابع الاتهام إلى الشرطة، التي تفضل، كما يقولون، أن يتعامل شباب القدس مع المخدرات بدلاً من قنابل المولوتوف.

وتقول الصحيفة في تقريرها "المخدرات هي ظاهرة شائعة جدا في القدس المحتلة، وفي كل حي تقريباً، يعرف السكان كيف التجار المحليين، ويشيرون إلى الأماكن التي ينام فيها المدمنون، ويتحدثون عن العنف الذي ينشب أحياناً بسبب تجارة المخدرات".

كما أن الادعاء القائل بأن الشرطة والشبابك ليس لديهم مصلحة في محاربة تجار المخدرات، لأن المخدرات هي جزء من صندوق أدوات الشرطة للحفاظ على الأمن في القدس، ليس جديداً، لكن يبدو أن الوضع قد ازداد سوءاً في الأشهر الأخيرة، فقد تم غمر سوق المخدرات في القدس بمخدرات كيميائية رخيصة للغاية، مثل "نايس جاي" أو "مبسوطون"، وبدأ التجار في تسويق هذه البضائع للأطفال والفتية أيضاً. ووفقاً لعدد كبير من المصادر في شرق المدينة، يمكن بيع جرعة من "نايس جاي" للأطفال مقابل 10 شيكل وحتى أقل من ذلك. ويقوم بعض التجار بتوزيع الوجبة الأولى مجاناً، في سبيل تجميع زبائن لهم.

ويتحدث السكان في المخيم عن تجار يقومون بإلقاء حفنة من أكياس المخدرات في ساحة المدرسة، وقالوا انهم عثروا على حزمة تحتوي على 72 كيساً في ساحة إحدى مدارس المخيم.

وتنقل الصحيفة عن ناصر حشان، الناشط في مخيم شعفاط، وأحد النشطاء البارزين في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات قوله: "ذات مرة كان التجار يخجلون على الأقل، كانت لديهم مبادئ، بينما في الوقت الحاضر، يقومون ببيع المخدرات على مداخل المدارس ولا أحد يعترضهم".

وفي حي سلوان، يقول السكان إن التجار يصورون الأطفال الذين يشترون المخدرات ويسلمون الصور إلى الشرطة، التي تستخدمها لجعل المستهلكين، وأحياناً من القاصرين، إلى عملاء للمخابرات.

ومنذ حوالي شهر، عُقد تجمع مشابه من الشباب وقادة العائلات ضد المخدرات وتجارها في حي الطور، لكن الشرطة الإسرائيلية قامت بتفريقه قسراً، بل أطلقت الغاز المسيل للدموع على المشاركين. وتدعي الشرطة أنها فرقت الاجتماع بسبب انتهاك النظام.

وتنقل الصحيفة عن احد المدمنين السابقين (ع ج) يعمل منذ سنوات في مجال الفطام من المخدرات ومكافحة المخدرات في السلطة الفلسطينية والقدس الشرقية ان "تفريق الاجتماع أظهر للجمهور أن الشرطة تأتي لمساعدة التجار، مثلما يشعر التجار بالأمان هنا قرب الحاجز".
أمس الأول، تم استدعاء ثلاثة من منظمي المؤتمر في مخيم اللاجئين للتحقيق معهم في "الغرفة 4"، غرفة قسم الأقليات وجهاز الشاباك في شرطة القدس.

ويقول ناصر حشان: يعرف جميع سكان القدس أن المحققين في "الغرفة 4" لا يهتمون بالمخدرات ولكن فقط بالجريمة القومية. أخبرني المحقق أنه يريد مساعدتنا. قلت له أنت شاباك وكل ما في رأسك هو مسائل امنييه وقد وضعتني في الغرفة 4، ما هي العلاقة بين الغرفة 4 والمخدرات؟

القدس، القدس، 2019/12/11

٢٦. أسرى أردنيون تحت أحكام قاهرة تغتالهم بمؤبدات شاقة في الزنازين والمعتقلات الإسرائيلية

عمان- كريم الزغير: بالسجن يستطيع الاحتلال ممارسة الاستبداد الزمني، أو التعذيب بالزمن، والسادية الاعتقالية لا تتحصر بوسائل تعذيبية جسدية، بل تنمص طرائق من خلالها يتقلص الزمن فيصبح وسيلة للاغتيال.

واحد وعشرون أسيرا أردنيا يجابهون هذا الاغتيال الزمني، فالأسير الأردني في النسق يتصير من أسير إلى حالة غامضة، فيصبح تعبيراً عن اضطراب أخلاقي لدى الاحتلال، ويكون شخصا منفصلا عن كيانه الذاتي، فتحيق به الهواجس التي لا تتبدد إلا بزيارة الأهل والأسرة والأطفال.
بالتدوير الزمني، يستخدم الاحتلال "المؤبدات"، حيث تصل محكومة الأسير عبدالله البرغوثي إلى 5200 عاما، ناهيك عن 67 مؤبداً، والأسير مرعي أبو سعيدة، الذي حكم عليه 11 مؤبداً، والأسير منير مرعي (5 مؤبداً)، والأسير هشام الكعبي (4 مؤبداً)، كما أنّ هنالك ثلاثة أسرى حكم عليهم بالمؤبد.

أما المحكوميات الأخرى، فتضاهت أعوامهن، فالأسير ناصر الدراغمة حُكم 36 عاماً، والأسير أنس حنتاوي 27 عاماً، وأربعة أسرى بالسجن 20 عاماً، وثلاثة بالسجن ما بين 6 و 15 عاماً.
الناطق الإعلامي باسم اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين في سجون الاحتلال فادي فرح، يوضح أن "عدد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يصل إلى 25 أسيراً، فأهالي هؤلاء تواصلوا مع اللجنة وأكدوا الرقم"، مضيفاً ان "وزارة الخارجية وشؤون المغتربين" لا تملك معلومات حول العدد الحقيقي للأسرى".

ويؤكد فرح أن الأردن يملك أوراق ضغط، منها: الإسرائيلي الموقوف لدى القضاء والمتهم بـ"التسلل إلى الأراضي الأردنية بطريقة غير مشروعة، وحياسة مادة مخدرة (ماريجوانا)"، مشيراً إلى "أن الأردن يستطيع أن يبرم صفقة يتم من خلالها إجراء عملية تبادل أسرى"، مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وفيما يخص زيارة أهالي لأبنائهم الأسرى، يقول فرح "إن الأهالي لم يتمكنوا من زيارة أبنائهم داخل السجون الإسرائيلية، خصوصاً أن الزيارات، وهي قلماً تُمنح، تكون فردية وليست جماعية"، مضيفاً "أنه ومنذ العام 2008 لم ترتب وزارة الخارجية زيارة جماعية لأهالي الأسرى". وفيما يؤكد "أن أسيراً أُضرب خمسة أيام كي يتمكن من رؤية أسرته"، كشف "عن تعذيب مرعي على يد قوات الاحتلال، حيث تم ضربه من قبل السجناء الإسرائيلي".

الغد، عمّان، 2019/12/11

٢٧. متحف القدس في عمان لمواجهة الرواية الإعلامية الإسرائيلية المزيفة

عمان: استقبل أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان في مقر الامانة العامة للجنة الملكية لشؤون القدس عضو مجلس امناء متحف القدس رجل الاعمال عزمي عودة يرافقه مدير عام المتحف الدكتور جودت مناع وعماد أبو عجمية المستشار في شؤون الخرائط لبحث اوجه التعاون في استكمال فعاليات المتحف الذي بدأ اعماله في عمان بمبادرة من مؤسسات اهلية وشخصيات اردنية وفلسطينية.

وقدم الدكتور جودت مناع عرضاً لفكرة المتحف والمراحل التي تم انجازها في مبنى بجبل اللويبة لهذه الغاية، وذكر ان هدف انشاء هذا المتحف هو التعريف بمدينة القدس، وتوفير منبر اعلامي ثقافي يساهم في مواجهة الرواية الاعلامية الاسرائيلية المزيفة حيث سيعتمد المتحف في شروحه للزوار من داخل الاردن وخارجه على عروض مرئية ومسموعة عبر شاشات وانظمة حاسوبية متطورة الى جانب عرض لمجسمات وجداريات تمثل مدينة القدس ومعالمها، وتوفير خدمة الدليل السياحي الإلكتروني عبر تطبيق خاص بالمتحف.

وأضاف الدكتور مناع أن مراحل العمل على انشاء المتحف تجري وفق خطة ممنهجة حيث تم استئجار المبنى والعمل جار على استكمال التجهيزات الخاصة به.

الدستور، عمّان، 2019/12/12

٢٨. "المهندسين" تطالب بعدم الافراج عن المتسلل الصهيوني

عمان - ايهاب مجاهد: وجهت نقابة المهندسين الأردنيين، مذكرة إلى رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، طالبت فيها بعدم الافراج عن المتسلل الصهيوني الذي دخل أراضي المملكة بشكل غير شرعي، وذلك لحين الافراج عن كافة الأسرى الأردنيين المعتقلين لدى الاحتلال وكشف مصير المفقودين.

وقال نقيب المهندسين، المهندس أحمد سمارة الزعبي، إن النقابة تابعت بقلق بالغ الواقع الذي يعيشه الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال والانتهاكات التي يتعرضون لها، لافتاً إلى قدرة الدبلوماسية الأردنية على تحقيق تقدم في هذا الملف، خاصة بعد تمكنها من انتزاع الأسيرين هبة اللبدي وعبدالرحمن مرعي.

الدستور، عمان، 2019/12/11

٢٩. البرلمان العربي يرفض زيارة مسؤول برازيلي للمستوطنات

القاهرة: وجه رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رسالة مكتوبة إلى رئيس مجلس النواب البرازيلي، رفض فيها قيام النائب البرازيلي إدواردو بولسونارو، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب البرازيلي والوفد المرافق له بزيارة مستوطنة «بساغوت»، المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية. وأكد السلمي، في رسالته، إدانة البرلمان العربي، ورفضه التام لهذه الزيارة، باعتبارها تمثل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

الخليج، الشارقة، 2019/12/12

٣٠. "الحرس الثوري" الإيراني: تصريحات قرباني حول تدمير إسرائيل من لبنان "محرفة"

طهران: اعتبر المتحدث باسم "الحرس الثوري الإيراني" رمضان شريف، يوم الأربعاء، أن تصريحات القيادي في المؤسسة مرتضى قرباني حول تدمير إسرائيل من لبنان "محرفة إعلامياً وفهمت بشكل غير صحيح"، قائلاً إن قرباني لا يحمل حالياً صفة "مستشار القائد العام للحرس الثوري"، مع انتقاد وسائل الإعلام لاستخدام "عناوين غير صحيحة" للتعريف بقيادة الحرس.

ويأتي نفي "الحرس الثوري" الإيراني لصحة تصريحات قرباني بعدما اعترضت أوساط لبنانية عليها، منها وزير الدفاع اللبناني إلياس بو صعب، الذي قال في تغريدة على "تويتر" إنه "إذا صح ما نسب

إلى مستشار رئيس الحرس الثوري الإيراني، فإنه لأمر مؤسف وغير مقبول وتعد على سيادة لبنان الذي تربطه بالجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقة صداقة".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/11

٣١. ميدل إيست آي: وزير الخارجية الإسرائيلي واثق من علاقة قوية مع السعودية

لندن- إبراهيم درويش: تساءلت ليلي غاليلي بموقع "ميدل إيست آي" عن العلاقات الخليجية - الإسرائيلية: هل هي تعبير عن شرق أوسط جديد أم أنها حرف للنظر عن الفوضى المحلية؟ ونقل الموقع عن وزير الخارجية الإسرائيلية قوله إنه واثق من المشاريع للتقارب مع دول الخليج. وقالت إن إسرائيل كاتز يقوم وسط ما يراه الإسرائيليون والفلسطينيون شرق أوسط قديما بخلق دينامية جديدة أو غير ذلك وهذا يعتمد على من نتحدث إليه. وتقول إن البعض في إسرائيل يتحدثون عن المشاريع الجديدة أكثر من غيرهم، وأكثر مما يتحدثون عن تشكيل حكومة في إسرائيل. ولكن كاتز عندما تحدث مع الموقع في الشهر الماضي كان متحمسا واثقا من نفسه. وتحدث عن مشروعين يعمل عليهما الآن. وآخرهما كان الذي أعلن عنه في تشرين الأول (أكتوبر) وبدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو التوقيع على معاهدة عدم اعتداء مع دول الخليج. ورغم عدم اعتراف أي من دول الخليج بإسرائيل إلا أن كاتز قال في تغريدة له إنه يهدف إلى تعبيد الطريق أمام اتفاقيات السلام. أما المشروع الثاني فقد أعلن عنه العام الماضي ولكنه بدأ يسير نحو التطبيق وهو ما أطلق عليه "مسارات السلام"، وهو خط حديدي إلى السعودية عبر الأردن ويتجنب المناطق البحرية الخطرة.

القدس العربي، لندن، 2019/12/11

٣٢. دعوة أممية إلى جمع 348 مليون دولار للأراضي الفلسطينية

رام الله: أطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» بالشراكة مع الحكومة الفلسطينية، أمس (الأربعاء)، خطة الاستجابة الإنسانية للأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2020، بقيمة إجمالية 348 مليون دولار.

وذكر بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن الخطة التي أُعلن عنها في مدينة رام الله تهدف إلى تقديم مساعدات لنحو 1.5 مليون فلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وشارك في مؤتمر الإعلان عن الخطة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد

أشنتية، ومديرة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية سارة موسكروفت، والمنسق الأممي للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك. وحسب البيان، تشمل الخطة 192 مشروعاً، ستتفدّ من جانب 83 منظمة، من ضمنها 122 مشروعاً سيتم تنفيذها بالشراكة بين المنظمات غير الحكومية المحلية، والأمم المتحدة، أو المنظمات غير الحكومية الدولية.

وترتكز المساعدات على توفير الأمن الغذائي بقيمة 214 مليون دولار، ويتوزع باقي المبلغ على الصحة، والحماية، والمياه، والصرف الصحي، والتعليم والمواد غير الغذائية، والتنسيق والدعم وتوفير المأوى.

وستُخصّص 77% من القيمة الإجمالية لقطاع غزة بواقع 263 مليون دولار، مقابل 85 مليون دولار للضفة الغربية ستتوزع على دعم الأسر الضعيفة في منطقة «ج» من الضفة الغربية والقدس الشرقية، والمنطقة الخاضعة لسيطرة إسرائيل في الخليل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/12

٣٣. الاتحاد الأوروبي يقدم تبرعا إضافيا بقيمة 21 مليون يورو لأونروا

رام الله- "شينخوا": أعلن مسؤول في الاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء، تقديم تبرع إضافي بقيمة 21 مليون يورو لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ضمن سعيه لمواصلة تمكين الوكالة من مواصلة عملياتها.

وأشار نائب ممثل الاتحاد الأوروبي توماس نيكلاسين، إلى أن الاتحاد الأوروبي قدم هذا العام لـ"أونروا" ما قيمته 82 مليون يورو "دعماً للعمل الهام الذي تقدمه أونروا في مجال التنمية البشرية في المنطقة".

وحسب البيان، فإن الحكومة الاتحادية الألمانية أعلنت من خلال بنك التنمية الألماني عن مشروعات جديدة لأونروا تبلغ قيمتها 59 مليون يورو.

القدس، القدس، 2019/12/11

٣٤. رسالة إلى رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية.. والموضوع "ديمقراطية الانتخابات"

د. عبد الستار قاسم

تحية طيبة وبعد

أثمن جهودكم نحو إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي هذا ما سيقم شرعية افتقدها المجتمع الفلسطيني منذ عام 2009. والشعوب تفقد بوصلتها في الغالب إن فقدت شرعية مؤسساتها وشرعية الأشخاص القائمين عليها.

حضرة الدكتور، هناك حديث حول نزع صفة الديمقراطية عن الانتخابات خاصة من قبل السيد محمود عباس الرئيس غير الشرعي للسلطة الفلسطينية. سبق أن تحدثت عباس عن شرط التوقيع على تعهد بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني كشرط لخوض الانتخابات. هذا شرط سياسي يعتدي على حرية الترشح وحرية الانتخاب. ولا يجوز بتاتا وضع شروط سياسية أو اجتماعية أو دينية على المرشح لأن ذلك يشكل تدخلاً بقناعات الشخص، ويوجه البرامج الانتخابية ويتناقض مع المبادئ الديمقراطية.

وقد سمعنا الدكتور حنا ناصر يقول إن حماس وافقت على ما يطرحه عباس بشأن الانتخابات، لكنه لم يقل شيئاً عن رأي الشعب الفلسطيني. طبعاً هو لم يقل لأن ما يدور في كواليس الفصلين فتح وحماس لا يُعرض على الشعب، وواضح أن لجنة الانتخابات تختصر الشعب الفلسطيني بفتح وحماس، وهذا مظهر من مظاهر الاستبداد والاستعباد، في حين أنه لا يجوز للجنة الانتخابات أن تعتدي على مبادئ الديمقراطية التي يجب أن تجري وفقها الانتخابات.

نعمل في الضفة الغربية وغزة على تشكيل قائمة انتخابية تضم مستقلين وطنيين أخلاقيين، ولا نرى أحداً يستشير القائمين على القائمة بشيء. القائمة المستقلة لها الحق بالاطلاع على شروط عباس، ومن حقها أن تدرس لتري فيما إذا كانت شروط عباس تتسجم مع الطرح الديمقراطي أم لا. وإذا كانت الأمور ستسير كما هي عليه الآن فإنه لن تكون هناك انتخابات ديمقراطية، وستنظر قائمة المستقلين فيما عليها أن تفعله من أجل ضمان حرية الانتخاب للجميع وفق مقومات العمل الديمقراطي. وعلى الجميع أن يسلم بأن الشعب الفلسطيني أكبر من الفصائل وأعظم وهو الباقي وليس الراحل.

منظمة التحرير لم تعد منظمة جامعة لأنها خانت الوطن والمواطنين بانتهاكها الميثاق الوطني الفلسطيني وبنود القانون الثوري الخاص بها، وانتهكت المحرمات الفلسطينية واعترفت بالكيان الصهيوني ونشرت الفساد في الديار واعتدت على الثقافة الوطنية الفلسطينية.

قائمة فلسطين تجمعنا: الوطن للمستقلين الوطنيين تضع ضمن برامجها إعادة بناء منظمة التحرير بطريقة تكون فيها ممثلة للشعب الفلسطيني وصاحبة ميثاق جامع لكل الفلسطينيين في الداخل والخارج، ولا تقبل قائمتنا الانتخابية أن تكون جزءا من اتفاق أوسلو المشؤوم. تضم القائمة نخبة بارزة من الأكاديميين والمتقنين والمفكرين الفلسطينيين، وهم يزنون الأمور بعناية ووفق التطلعات الوطنية التي تصر على حق العودة وحق تقرير المصير. وهم يرون أن توجهات عباس نحو فرض شروط غير شرعية تؤدي في النهاية إلى مزيد من الشروخ الداخلية والصراعات التي تلحق بالشعب والقضية أضرارا خطيرة.

وعليه، نرجو من لجنة الانتخابات ألا تستمع لشروط فتوية هدفها الاستمرار في الاستنزاف الوطني. ونرجو من الدكتور حنا ألا يحصر نشاطه في الفصيلين، وألا يقدر كثيرا من هم ينتهكون القوانين الفلسطينية على مدى سنوات طويلة دون أي اكرتات بأراء الجمهور ورغباتهم.

مع الاحترام

عبد الستار قاسم

بروفيسور علوم سياسية

رأي اليوم، لندن، 2019/12/11

٣٥. لماذا يعادي الإسرائيليون كورين؟

مالك ونوس

لا يُفوّت الإسرائيليون ولوبيّاتهم العاملة في الدول الغربية فرصةً تسنح لهم بالتهجّم على زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كورين، إلا يستغلونها من أجل الحطّ من قدره وكيّل الاتهامات له. وإذا يُعدّون أكثر من يستشعر الخطر على وجودهم في أيّ من جزئيات النشاط السياسي أو العسكري، أينما كان، فلم يرون في كورين خطراً؟ ألم يوفر لهم الأرضية للتهجّم عليه، وهو الذي يواظب على التذكير بحقوق الشعب الفلسطيني، منتقداً، في الوقت عينه، عنصرية الإسرائيليين وانتهاكهم حقوق الإنسان، وسياسة الاستيطان والتهويد التي يتبعونها في الأراضي الفلسطينية المحتلة؟ ولن يكون آخر هذه التهجّمات تمنيات وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، قبل أيام، خسارة كورين في الانتخابات البريطانية المقبلة. ولم يغب عن بال الوزير المذكور أن يشير إلى معاداة الرجل للسامية. وقال في حديث لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، في 5 ديسمبر/ كانون الأول الجاري: "أنا لا أندخل في انتخاباتٍ وطنية، لكنني شخصياً أمل ألا يُنتخب، وفي ظل هذه الموجة العارمة من معاداة السامية في حزبه، أمل أن يفوز الطرف الآخر"، ويقصد حزب المحافظين. وبحسب صحيفة هآرتس

الإسرائيلية، يعكس موقف كاتس سياسة الإسرائيليين تجاه حزب العمال منذ صعود كورين وترغمه الحزب، وتعبيرهم عن عدم راحتهم لمواقفه. حتى أن وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية درست إمكانية منعه من دخول أراضي الكيان الإسرائيلي، إن فاز بالانتخابات وعيّن رئيساً للوزراء في الانتخابات المقررة غدا (12 ديسمبر/ كانون الأول)، نظراً لمواقفه الداعمة لمقاطعة إسرائيل. وجاء تصريح كاتس بعد أيام من رفض كورين الاعتذار لليهود، بعدما أتهمه كبير حاخامات بريطانيا بالعجز عن منع انتشار معاداة السامية داخل حزبه.

ولم يتوقف هجوم اللوبي الإسرائيلي في بريطانيا يوماً عن انتقاد كورين، منذ فوزه برئاسة حزب العمال سنة 2015، موجّهين الاتهامات لحزبه بأن معاداة السامية أصبحت مزمنة لديه. ويصرّون على هذه التهمة، على الرغم من أن الدراسة السنوية التي أصدرها معهد سياسات الشعب اليهودي لسنة 2017 تفرّق بين معاداة السامية ومعاداة سياسة إسرائيل بين البريطانيين. وتؤكد أن معاداة السامية تنتشر بين اليمين البريطاني الذي يُصنّف حزب المحافظين ضمنه، بينما تنتشر معاداة سياسة إسرائيل بين اليسار البريطاني، والذي يُصنّف حزب العمال البريطاني الذي يتزعمه كورين ضمنه. ومع ذلك، يفضل الوزير الإسرائيلي فوز بوريس جونسون وحزب المحافظين.

تعزّز الهجوم على كورين أكثر، حين أخذ اللوبي الإسرائيلي في بريطانيا، والمسؤولون الإسرائيليون أيضاً، عليه استخدامه تعبير "الصهاينة البريطانيين"، لدى حديثه عن يهود وبريطانيين داعمين لإسرائيل، هاجموا فعالية للتضامن مع الشعب الفلسطيني سنة 2013، ووصموه منذ حينها بأنه معادٍ للسامية. ولا يُبدون أي استعداد لمراجعة موقفهم منه، على الرغم من مضي سنواتٍ على ذلك الحديث. وظهر في السنوات الأخيرة أن الحملات على الرجل أخذت تتحوّ منحى إلحاق الأذى الشخصي بالرجل.

ويعود استهداف كورين إلى عقود خلت، بسبب مواقفه المناصرة للقضية الفلسطينية، لكنها تصاعدت بعد ترؤسه حزب العمال. ولم يقتصر الهجوم عليه على اللوبي الإسرائيلي في بريطانيا، كما أن حديث كاتس وانتقاداته ليست الأولى التي تصدر عن مسؤول إسرائيلي، بل سبقه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حين شنّ هجوماً على كورين، السنة الماضية. وقبل نتنياهو، اتهم وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، سنة 2017، كورين بأنه معادٍ للسامية. إضافة إلى ذلك، كشف تحقيق استقصائي عن التدخلات الإسرائيلية في السياسة البريطانية، أنتجته قناة الجزيرة، وبنته سنة 2017، أن السفارة الإسرائيلية في لندن عملت على إيجاد مجموعات معارضة لكورين داخل حزب العمال البريطاني. وهي مجموعاتٌ من اليهود البريطانيين، وباتت تشكل ذراعاً للكيان الإسرائيلي داخل حزب العمال.

تعد مناصرة كوربن القضية الفلسطينية، وحديثه المتواصل عن حقوق الشعب الفلسطيني، السبب الأهم لكرهية الإسرائيليين واللوبي الإسرائيلي في بريطانيا له. كما أن هنالك خطورة يشكلها الرجل، بسبب اعتباره شخصية اشتراكية تتبنى معاداة التمييز العنصري والنضال من أجل حقوق العمال، موقفاً مبدئياً وليس دعائياً للفوز في الانتخابات. من هنا، لا يتحمل الإسرائيليون وجود مسؤول أوروبي على هذا المستوى، وفي زعامة أحد أكبر الأحزاب الأوروبية، يطالب بحقوق الشعب الفلسطيني وبالعدالة لهذا الشعب. كما أنه أول زعيم أوروبي يضع تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني أولوية على ضمان حق إسرائيل في الاستمرار في احتلالها الأراضي الفلسطينية.

ربما، وعلى عكس ما يأمل الإسرائيليون، سيأتي هجوم اللوبي الإسرائيلي والمسؤولين الإسرائيليين على كوربن بنتائج عكسية تترد سلباً عليهم، فللمرة الأولى يظهر للعيان أن ما كان يُعتقد أنهم أفراد متفرقون داعمون للاحتلال الإسرائيلي في هذه المؤسسة أو تلك الصحيفة، ليسوا سوى لوبي ضغط إسرائيلي منظم ومؤثر يعمل داخل البرلمان البريطاني والأجهزة الحكومية، ويتدخل في قرارات البلاد، على غرار اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية. كما أن الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في العدالة، والذي يصنفه الإسرائيليون جريمة معاداة السامية، ليس سوى جريمة تمييز عنصري، يرتكبها الإسرائيليون وأعضاء لوبياتهم بحق الفلسطينيين، وبحق المدافعين عن حقوقهم، على السواء. وهذه الحقيقة سيدركها البريطانيون الذين يعرفون أن إسرائيل قامت على أنقاض شعب يُتهم من يدافع عنه بأنه معادٍ للسامية.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/11

٣٦. من "تحرير فلسطين" إلى "إسرائيل الكاملة"!

عوني صادق

مساء يوم الخميس الماضي، التقى رئيس الحكومة «الإسرائيلية» المنتهية صلاحيتها، بنيامين نتنياهو، وزير الخارجية الأمريكية، مايك بومبيو، في العاصمة البرتغالية لشبونة وبحثاً أموراً وصفها نتنياهو بأنها على أهمية حاسمة لأمن «إسرائيل». بعد الاجتماع، عقد نتنياهو مؤتمراً صحفياً، وفي رده على أسئلة الصحفيين أوضح أن تلك «الأمور» تتعلق بضم غور الأردن، والتسريع باتفاقية الأمن المشترك بين «إسرائيل» والولايات المتحدة. ومما قاله نتنياهو للصحفيين: إن لدى «إسرائيل» الحق الكامل في ضم غور الأردن وأجزاء أخرى من الضفة الغربية. (الخارجية الأمريكية نفت بعد يومين من المؤتمر الصحفي أن بومبيو تباحث مع نتنياهو حول ضم غور الأردن)! في الوقت نفسه، ذكر نتنياهو أن مباحثات تجري مع حركة (حماس) في غزة لتحقيق «هدنة طويلة الأمد»!

ومنذ أشهر صارت المطالبات بضم الضفة الغربية علنية ومتواترة، وسبققتها المصادقة على قانوني (القومية، والدولة اليهودية) وبموجبهما تكون فلسطين كاملة «وطناً قومياً لليهود» وبشكل حصري. وبالتالي، لم تكن تصريحات نتنياهو في لشبونة جديدة، أو مجرد كلام في إطار معركة بقائه على رأس الحكومة، بل كانت تعكس موقفاً هو جزء من التفكير الاستراتيجي «الإسرائيلي» ويتعلق بمرحلة ما بعد الانتخابات، سواء بقي نتياهو على رأس الحكومة أو رحل.

وفي «إسرائيل» فئة قليلة تقول إنها «ضد الاحتلال»، وإنها مع «تقسيم البلاد، ودولتين»، لكن الدخول في التفاصيل يظهر كذبها، أو عدم قابليته وقدرته على التحول إلى سياسة رسمية للكيان. وقبل أسبوعين، نشرت صحيفة (يديعوت - 2019/11/27) مقالاً بقلم إيتان بن إياهو تحت عنوان (هل يضطر الفلسطينيون للتسليم بواقع إسرائيل الكاملة؟) عكس فيه وجهة النظر «الإسرائيلية» تجاه «حركة التحرر الفلسطينية في مسارها ومآلها» منذ بدايتها وحتى اليوم، في «تطابق» لافت مع تطورات الواقع السياسي الفلسطيني، وعلى الأرض!

فالفلسطينيون الذين يعيشون هذه الأيام ذكرى «انتفاضة الحجارة»، رفضوا منذ البداية أي «تسوية» لأنهم يرون أن فلسطين كلها بلدهم ووطنهم ومن حقهم، وظلوا في أغلبيتهم، حتى اليوم، يؤمنون ويتمسكون بذلك. لكنهم أمام عجز حركتهم الوطنية، ظهر بينهم من قبل «دولة مصغرة» في غزة والضفة الغربية. وأما «إسرائيل» فكانت ترى أن فلسطين جزء من «أرض إسرائيل الكبرى»! وخلال 150 عاماً لم تتغير الرؤى، والفرق أن الفلسطينيين ظلوا قسماً يتمسك بكل فلسطين، وقسماً قبل بجزء منها، بينما «إسرائيل» تتقدم نحو تحقيق «مشروعها» على وقع تراجع «المشروع الفلسطيني»، حتى وجد من يفكر في أن يكون جزءاً من «دولة إسرائيل» الواحدة»، عبر تخريجات أيديولوجية وسياسية مختلفة!

ويلاحظ بن إياهو أن شيئاً لم يتغير في المسار العام: «الإسرائيليون يوسعون تواجدهم في الضفة الغربية، والفلسطينيون يبقون في أماكنهم... وطالما لا تريد «إسرائيل» ولا يريد الفلسطينيون، لن تكون هناك تسوية على أساس تقسيم البلاد، غير أن تجميد الوضع يزيل عن الطريق كل عائق إلى دولة واحدة!» هنا طبعاً يتجاهل بن إياهو أن «إسرائيل» هي التي لم تكن يوماً تريد «تسوية» ودائماً ترفض «تقسيم البلاد»، وليست فلسطين. كما يغمض الكاتب عينيه عن حقيقة أن «الدولة الواحدة» التي يتحدث عنها ستكون «يهودية ولليهود». وأما الفلسطينيون فلن يكونوا أكثر من طبقة عاملة وخدم (كحمالين وسقائين) لهم!

منذ عهد إسحق رابين، الذي تمنى أن يصحو من نومه فيجد أن البحر قد ابتلع غزة، لم يكن «الإسرائيليون» يريدونها جزءاً من دولتهم، ويكفيهم أن تقوم علاقاتهم معها على «عدم الاعتداء»،

والتجارة والشراكة في مناطق صناعية». ومنذ اليوم الذي قبلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التنازل عن 78% من فلسطين، واعترفت بـ«دولة إسرائيل»، وأعطتها في (اتفاق أوسلو) حق تقرير مصير الضفة الغربية، تدرجت حركة التحرر الفلسطينية من «تحرير فلسطين» إلى جزء من «دولة إسرائيل»، وصار كل ما تقوله وتفعله، طالما ظل التخلي عن قواعد ومنطلقات التحرير، مجرد «عمليات إلهاء» لإشغال الوقت والناس إلى أن تستكمل سلطات الاحتلال «المشروع الصهيوني» كاملاً غير منقوص!

الخليج، الشارقة، 2019/12/12

٣٧. حين يتفوق ترامب على الحركة الصهيونية

طلال عوكل

يعود الرئيس الاستثنائي في تاريخ الولايات المتحدة، دونالد ترامب، لاتخاذ المزيد من القرارات ذات الأبعاد الاستراتيجية، التي تتعلق بالصراع الفلسطيني والعربي الإسرائيلي. لا يصلح الرئيس ترامب، لأن يكون رئيس الوكالة اليهودية، أو قائد الحركة الصهيونية، نظراً لأنه يتصف بالرعونة والتسرع، والانحياز لفكر وبرامج الحركة الصهيونية، بدون النظر في أبعاد قراراته. فالحركة الصهيونية، بما أنها حركة استعمارية أكثر نكاءً، وأكثر عمقاً في التعامل مع مشروعها العنصري التوسعي.

بعد قراره بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومحاولات الإدارة الأميركية تخفيف موارد «الأونروا»، تمهيداً لإلغاء تفويضها، وإعادة تعريف اللاجئين، وبعد قراره بشأن السيادة الإسرائيلية على الجولان، وتصريح وزير خارجيته بومبيو، بشأن عدم مخالفة الاستيطان للقانون الدولي، وقطع كل المساعدات عن الشعب الفلسطيني، وإغلاق مكتب المنظمة، يقفز ترامب خطوة واسعة إلى الأمام نحو مزيد من الانحياز ومزيد من التطرف الأعمى والمجنون.

يعلن ترامب، أنه سيعترف باليهودية كجنسية، معتقداً أن ذلك سيكبح جماح الجمعيات التي تعمل على مقاطعة بضائع المستوطنات وفي مقدمتها «بي. دي. اس»، التي تحقق المزيد من التوسع في إقناع المزيد من الفئات حتى في أميركا، إزاء خطورة المستوطنات ومخالفاتها للقانون الدولي، ما يستوجب مقاطعة البضائع التي تصدر عنها، وكذلك الشركات التي تعمل فيها.

توجه ترامب، عملياً يعني الاعتراف بالهوية العنصرية التي أقرتها إسرائيل لنفسها عبر تشريع من الكنيسة بعنوان قانون القومية. إذا كانت الحركة الصهيونية، قد طابقت بين القومية واليهودية وحملت نفسها عبء اتخاذ سياسات وإجراءات ضد الأقوام والديانات الأخرى، بما يؤدي إلى

انحطاطها التدريجي نحو العنصرية، وتقويض ادعاءات إسرائيل بالديمقراطية، فإن أفكار ترامب بهذا الخصوص، من شأنها أن تضع الولايات المتحدة في ذات المربع العنصري. هذا يعني تزايد الاتجاهات العنصرية في الولايات المتحدة نفسها، وتشجيع الجماعات العنصرية والمتطرفة، على ارتكاب جرائم بحق كل من يرفع صوته، في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، وفي الوقت ذاته يوفر لجماعات الضغط اليهودية الأميركية أسلحة جديدة، وذات سند قانوني، للتغول على المؤسسات والجماعات المعادية للعنصرية والصهيونية حتى في المؤسسة الأميركية الرسمية. غير أن هذا التوجه لدى الرئيس الأميركي، لن يحول دون مواصلة الجماعات والمؤسسات العاملة في إطار مقاطعة الاستيطان وعزل إسرائيل، من أن تواصل عملها، وتتوسع في إعادة بناء وعي فئات واسعة من المجتمع الأميركي حول حقائق وقضايا الصراع ودور الولايات المتحدة. إن المؤسسات العاملة في إطار العمل على مقاطعة البضائع الصادرة عن المستوطنات، وإظهار عدم شرعيتها استناداً إلى القانون الدولي، ستجد في قرار ترامب سلاحاً يساعدها على بيان المخاطر التي تترتب على الولايات المتحدة، في ظل السياسة التي يتبناها ويمارسها الرئيس ترامب وإدارته غير الرشيدة.

على أن الأهم من كل ذلك، ما ينتظر أن يصدر من مواقف عن الحزب الديمقراطي، وحتى من رجالات الحزب الجمهوري، الذين ينظرون إلى أبعاد هذه السياسة على مكانة ودور الولايات المتحدة ومصالحها على المستوى الإقليمي في الشرق الأوسط وعلى المستوى الدولي. قبل أيام كان الكونغرس الأميركي قد اتخذ قراراً بأغلبية واضحة، يخالف قرارات وسياسات ترامب بشأن عملية السلام ورؤية الدولتين، والموقف من الاستيطان.

أعتقد أن إعلان ترامب بشأن الاعتراف باليهودية كجنسية، وما يستتبع ذلك، من إجراءات، بالنسبة للجاليات اليهودية في أميركا وفي العديد من دول العالم، من شأنه أن يوجب التناقضات داخل المؤسسات الرسمية الأميركية، وربما يؤدي إلى ارتفاع حدة النقض والتحريض على الرئيس. في الواقع فإن الرئيس ترامب، لو كان بمستوى الرؤساء الطبيعيين ما كان له، أن يوفر كل هذه الأسلحة، التي تعمل ضد مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها، فيما هي تواجه تحدياً تاريخياً يتعلق بدورها الكوني، وبالنظام العالمي في ظل المنافسة القوية التي تمثلها الصين، والتي يعتقد الدكتور طلال أبو غزالة، الخبير الاقتصادي العالمي بأنها ستؤدي في العام القادم إلى نشوب حرب عالمية بين الدولتين.

ترامب لا يزال يخضع لتحقيقات الكونغرس، تحت عنوان العزل، وهو بما يقوم به، يراكم المزيد من الأوراق، التي تقع بين أيدي من يراهنون على إزاحته قبل الوصول إلى الانتخابات في نهاية العام

القادم. يجدر هنا أن نراهن على ردود الفعل الدولية التي قد تشكل عاصفة جديدة في وجه هذه الإدارة الحمقاء.

الأيام، رام الله، 2019/12/12

٣٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/12/9